

## المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهمات العلم

### 9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصولا ومهما وشهاد ان لا الله الا الله حقا  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل  
محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:00:31

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس  
مولى عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون -  
00:00:49

يرحهم الرحمن ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ومن اكل الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين  
وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم - 00:01:13

باقراء اصول المتنون وتبين مقاصدتها الكلية و معانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون  
ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهمات العلم في سنته التاسعة  
00:01:33 تسع

واربع مئة وalf وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر  
الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله. المتوفى سنة ست - 00:02:02

مئتين وalf وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. فانه ذكر لتحقيق بمقصود الترجمة ثلاثة  
ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 00:02:22

من وجهين احدهما في قوله قل هذه سببلي اي سببلي محمد صلى الله عليه وسلم والسبيل التي كان عليها هي الدعوة الى التوحيد.  
والسبيل التي كان عليها هي الدعوة الى التوحيد - 00:02:48

فيجب ان يكون التابع سببلي مثله فيجب ان يكون التابع سببلي مثله. داعيا الى توحيد الله والآخر في قوله على بصيرة والآخر في  
قوله على بصيرة فالدعوة الى الله الكائنة على بصيرة هي الدعوة التي عmadها التوحيد - 00:03:09

فالدعوة الى الله الكائنة على بصيرة هي الدعوة التي عmadها التوحيد. فمن اراد ان يدعو الى الله سبحانه وتعالى وجب عليه ان يدعو  
الى توحيد فهـ اعظم مدعو به الى الله - 00:03:34

سبحانه وتعالى. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذـ الى اليمـن  
الحاديـث متفـقـ عليهـ. وـ دـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ فـلـيـكـنـ اـوـلـ مـاـ تـدـعـوـهـمـ اـلـيـهـ - 00:03:54

شهادةـ انـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ. وـ فـيـ روـاـيـةـ لـبـخـارـيـ اـلـىـ التـوـحـيدـ عـلـىـ غـيرـهـ. وـ الـاـمـرـ لـلـاـيـجـابـ - 00:04:14

فتـجـبـ الدـعـوـةـ اـلـىـ تـوـحـيدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـ تـعـالـىـ. وـ اـنـ تـنـزـلـ مـقـامـهـاـ مـنـ الدـعـوـةـ. وـ الدـلـلـ حـدـيـثـ سـهـلـ بـنـ سـعـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ اـنـ رـسـولـ

الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الراية غدا - 00:04:38

الحادي رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام فحقيقة الاسلام كما تقدم الاستسلام لله بالتوحيد - 00:04:59

فحقيقة الاسلام كما تقدم الاستسلام لله بالتوحيد فامرها بدعوتهم الى التوحيد فامرها بدعوتهم الى الاسلام امرها بدعوتهم الى التوحيد. والامر للايجاب. فالدعوة الى التوحيد - 00:05:22

واجبة الدعوة الى التوحيد واجبة. والآخر في قوله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. اي في الاسلام واعظم واجب من حق الله تعالى في الاسلام هو التوحيد. واعظم واجب من حق الله في الاسلام هو التوحيد بل من اسمائه حق الله بل من اسمائه حق الله. فيجب الدعاء الى توحيد الله سبحانه وتعالى. فيجب دعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى. فمن اعظم الواجبات المناظرة بالداعين الى الله هو دعوة - 00:06:13

الخلق الى توحيد الله سبحانه وتعالى. فيجب على الناس كافة من الحكام والعلماء والمشايخ وطلاب العلم ان يجتهدوا في دعوة الخلق الى توحيد الله سبحانه وتعالى وان فيه مقام الانبياء الذين عظموه وقدموه ودعوا اليه الامم وصبروا على ذلك - 00:06:38 احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من - 00:07:07

الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. قوله - 00:07:28 رحمة الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير شيئا لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منه. اي اذا لم يتبرأ معتقدا بطلان دين المشركين صار - 00:07:48

منهم ولو لم يفعل هو الشرك السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا الله الا الله العشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل - 00:08:10 بها الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج. الثانية عشرة البداعة بالاهم فالاهم الثالثة عشرة نصف الزكاة الرابعة عشرة. كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشرة. النهي عن كرائم قال السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة. الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد - 00:08:35

بما جرى على سيد الرسل وسادات الاولى من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشرة. قوله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية الى اخره. علم من اعلام النبوة. العشرون تتلوه في عينيه علم من اعلامها ايضا - 00:09:05

الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة رضي الله عنهم في دوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشرارة الفتح. الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عما - 00:09:25 سعي الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك. الخامسة والعشرون. الدعوة الى الاسلام قبل القتال السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون. الدعوة بالحكمة. لقوله صلى - 00:09:45

الله عليه وسلم اخبرهم بما يجب عليهم الثامنة والعشرون. المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرين ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون الحلف على الفتيا قال المصنف رحمة الله باب تكسير التوحيد وشهادته ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة - 00:10:05

بيان حقيقة التوحيد بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا الله الا الله. بتفسيره وايضاح معنى لا الله الا الله والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة - 00:10:33

لانه المقصود اصالة في تصنيف الكتاب لانه المقصود اصالة في تصنيف الكتاب ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد قال رحمة الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون ربهم الوسيلة ايهما اقام - 00:11:00

الاية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية وقوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:11:27

وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب - 00:11:57

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب. يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب - 00:12:17

فالمعظمون المدعون من دون الله من الانبياء والصالحين فالمعظمون المدعون من دون الله من الانبياء والصالحين هم مشغولون بابتغاء ما يقربهم الى الله من الاعمال الصالحة. هم مشغولون بابتغاء ما يقربهم الى الله بالاعمال الصالحة. فهم يجعلون اعمالهم لله. 00:12:42 وهم يجعلون - 00:12:42

اعمالهم لله فحقيقة التوحيد هو افراد الله بالعبادة فحقيقة التوحيد هو افراد الله للعبادة والاية ذم لمن عبد غير الله والاية في ذم من عبد غير الله مع كون معبوده - 00:13:12

عبدوا الله مع كون معبوده يعبد الله فمن يعبد الانبياء والصالحين والآولياء. والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه الاية والتي بعدها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اني براء مما تعبدون الا الذي فطر - 00:13:36

اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فيها البراءة من عبادة كل معبود سوى الله. وفيها البراءة من عبادة كل معبود سوى الله. فهي جامعة نفيا واثباتا. هما - 00:14:06

في قول لا الله الا الله هم المذكوران في قول لا الله الا الله فنفيها لا الله الا الله نفي لما يعبد من دون الله - 00:14:30

واثباتها الا الله اثبات لعبادة الله وحده واثباتها الا الله اثبات لعبادة الله وحده فحقيقة لا الله الا الله انه لا معبود حق الا الله. فحقيقة لا الله الا الله انه - 00:14:48

لا معبود حق الا الله. وهذا موافق اي موافق. وهذا موافق تفسير التوحيد انه افراد الله بالعبادة انه افراد الله بالعبادة. والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احذارهم ورهبانهم. الاية ودلالته على مقصودها في تبيينها ودلالته على مقصود الترجمة في تبيينها - 00:15:10 ما امروا الا ليعبدوا لها واحدا. وما امروا الا ليعبدوا لها واحد. لا الله الا هو سبحانه وعما يشركون لا الله الا هو سبحانه عما يشركون وذلك من ثلاثة وجوه وذلك من ثلاثة وجوه. احدها - 00:15:40

في بيان ان المأمور بعبادته هو الله واحد. في بيان ان المأمور بعبادته الله واحد. هو الله الحق وهو الله وحده هو الله الحق وهو وهو الله وحده وثانيها باعلان انه لا الله الا الله باعلان انه لا الله الا الله اي لا معبود حق - 00:16:06

الله اي لا معبود حق سوى الله. وثالثها في تزييه الله بتسبيحه عما يفعله المشركون بتزييه الله بتسبيحه عما يفعله المشركون. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من من دون الله ان زاد الاية - 00:16:37

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. والذين امنوا اشد حبا لله. فمحبة الله وغيره محبة عبادة فعل المشركين فمحبة الله ومحبة غيره فعل المشركين ومحبة - 00:17:02

الله وحده عبادة فعل المؤمن وعبادة الله وحده فعل المؤمنين. فحقيقة التوحيد افراد الله بانواع العبادات. فحقيقة التوحيد افراد الله بانواع العبادات كالمحبة والخوف والرجاء والتوكيل الى غيرها من انواع العبادات. والدليل الخامس وحديث - 00:17:28

غارق بن اشيم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله حديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما - 00:17:56

بقوله من قال لا الله الا الله احدهما في قوله من قال لا الله الا الله اي مقتربنا بالجذم بمعناها والعمى والعمل بمقتضها اي قوله مقتربنا تزني بمعناها والعمل بمقتضها الذي هو افراد الله بالتوحيد - 00:18:16

الذى هو افراد الله بالتوحيد والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. فمن حقيقة التوحيد ابطال عبادة غير الله. فمن حقيقة التوحيد ابطال عبادة غير الله. فكل معبد سوى الله باطل - [00:18:43](#)

فكل معبد سوى الله باطل احسن الله فيه رحمة الله فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك - [00:19:12](#)

يقول لك باب ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وبين ان انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا لها واحدا. مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية - [00:19:37](#)

دعائهم ايامهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء مما تبعدون الا الذي فطرني الاية فاستثنى من المعبددين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة - [00:19:57](#)

ان لا الله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومن نهاية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون ان - [00:20:17](#)

حب الله فدل على انهم يحبون الله جبارا عظيما. ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب جبارا اكبر من حب الله وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:37](#)

من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. حرم ما له ودمه وحسابه على الله عز وجل وهذا من اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل - [00:20:57](#)

ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وحده لا شريك له الا يحرم له ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما - [00:21:17](#)

ودمه فيها لها من مسألة ما اجلها. ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما قطعها للمنافق هذا فيه سخط ولا لا يقال فيه مسائل بعدين قال الاولى وبين الثانية والثالثة والرابعة - [00:21:37](#)

في سقف ولا ما فيش سقط ها ما فيش صف اكيد طيب ليس به صعب ان هذه الكتب مشهورة ومترقباها ومعروفة وهو على هذه السورة. تلقيا شفاهها وكذلك في نسخ الكتاب الخطية - [00:21:57](#)

طيب كيف يقول فيه مسائل ويذكر واحدة ايش تعظيمها لهذه المسألة اي نعم الاخ الاضافي وترجم المصنف بقوله فيه مسائل مع كونه ذكر مسألة واحدة لامرین احدھما تعظیما لقدر هذه المسألة - [00:22:15](#)

فهي واحدة بمنزلة جمع تعظيمها لقدر هذه المسألة فهي واحدة بمعنى جمع والآخر انه ترك استنباط باقي المسائل لغيره ترك استنباط باقي المسائل لغيره حتى يتدرّب المتكلّم على الاستنباط والفهم حتى يتدرّب المتكلّم على الاستنباط - [00:22:47](#)

والفهم ولا انما قلت لكم هل فيه سقط لانه مرة احده الطلبة قال لي هل مسائل كتاب التوحيد من كتاب التوحيد؟ والا زادها بعض المتأخرین ان استغربت ان واحد يسألني هذا السؤال في قطرنا - [00:23:20](#)

فقلت له لماذا؟ قال لانه يوجد نسخ خطية ليست فيها المساجد فقلت له نحن لسنا في حاجة الى النسخ الخطية ليس ليش مانا بحاجة نسخة من الخطية كتاب مشهور هذا وتلقى طبقة بعدها طبقة واحفاد المصنف الشيخ سليمان الشیخ عبد الرحمن في الشرح يقولان وقد ذكر الشیخ - [00:23:41](#)

في مسائل هذا الباب كذا وكذا فمثل هذا الوهم هذا نوع من الهذیان وهذا كثیر عند الناس لانهم صاروا يرجعون الى القوانین الالکادیمیة دون اعتبار النظیر العلمی الممتد في الاقطیار. فتتجدد احدھم ربما زیف كتاب - [00:24:05](#)

او زیف کلاما او انکر شيئا موجودا فيقول مثل هذه الكلام. مثل يأتي واحد يقول مثلا في بلاد الرياظ ما في احد يعرف القراءات مو بصحیح کان الرياض فيها قراء يقرأون السبع ويصلون صلاة العشاء في السبع من عهد ائمۃ الدعوة من قبل يعني الف - [00:24:25](#)

متین وكذا كان موجودا هذا لكن صار الناس يجهل بعضهم هذا كما انه كانت في بلاد مشهورة اليوم بالقراءات مرت عليها مدة لا يوجد فيها قارئ من اهل البلد فالعلوم تختلف لكن المقصود ان انکار هذه الاشياء بمجرد تخرصات واوهام وظنون لا ينبعی طالب

ان ينبغي ان يعود نفسه السير على نظام العلم الذي تلقاء اهله. ومثل هذا لا يكون الا بالتلقي. ان يكون يتلقى العلم عن اهل العلم فهذا يعرف الصواب في مثل هذه المسائل. اما الذي يأتي اذا كتب اهل العلم ويتلقي من الكتب فقط هذا يخرج باقوال - 00:25:05 تجد بعضهم واحد صنف رسالة بيان اكبر خطأ في التاريخ الاسلامي الرسالة ليست للشافعی هذا واحد صنف كتاب اسمه بيان اكبر خطأ في التاريخ الاسلامي. الرسالة ليست للشافعی. تعرفون كتاب الرسالة - 00:25:25

هذا يقول ليست للشافعی لماذا؟ لانه يرى في النسخة الخطية لكتاب التي نشر عنها ان راوي الرسالة اسمه الربيع بن سليمان يقول قال الربيع ابن سليمان سأل الشافعی وهو يقول الرسالة للربيع وليس - 00:25:41 للشافعی لانه يوجد هذا في النسخة الرسالة. وهذا خطأ هذا من طريقة من سبق تجد البخاري اشياء ينقلها في مواضع وسنن الدارمي عيسى بن عمر السمرقندی ينقل اشياء عن دارهم فلا يكون الكتاب لراویه لكن هذا من عادته. فالذی لا یجري علی طریقة اهل العلم ویسیر بسیره - 00:25:58

تكثر تكثير عند مثل هذه المقالات. ولذلك طالب العلم يا اخوان ترى العلم ليس كثرة الكتب ليس العلم كثرة الكتب. اصل العلم هو وحي الله من القرآن والسنة. وهو متلقى يأخذ الخالق عن السالف. اما الكتب - 00:26:18 فهي مفاتيح للعلم ليست اصله. ولذلك قال ابن تيمية الحفید فاحسن من لم يجعل الله له نورا لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلاله من لم يجعل الله له نورا لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا. نعم - 00:26:37 الله اليکم قال رحمة الله باب من الشرک لبس الحلق قال رحمة الله باب من الشرک لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه مقصود الترجمة بيان ان لبس الحلقة - 00:27:00

والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرک بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرک وهو من الشرک الاصغر وهو من الشرک الاصغر لانه تعلق بما ليس سببا بطريق الشرع ولا القدر - 00:27:19 لانه تعلق بما ليس سببا بطريق الشرع او القدر. ومثل ذلك يكون شرکا اصغر. ومثل ذلك يكون شرکا اصغر لباس الحلقة والخيط وما في معناهما له حلال. ملابس الحلقة - 00:27:44

والخير وما في معناهما له حالان بمقصود لبسه في مقصود لبسه. احدهما لبسه للرفع وبسهولة الرفع وهو ازاله البلاء بعد وقوعه وهو ازاله البلاء بعد وقوعه والآخر لبسه للدفع لبسه للدفع - 00:28:07

وهو الوقاية من البلاء قبل وقوعه وهو الوقاية من البلاء قبل وقوعه وذكر اللبس لاجل الدفع والرفع خرج مخرج الغالب وذكر اللبس لاجل الرفع او الدفع خرج مخرج الغالب فمن الخلق من يلبسه لجلب الخير - 00:28:37 فمن الخلق من يلبسه لجلب الخير وحكم لبسه حينئذ حكم لبسه للمقصد المذكور. وحكم لبسه حينئذ حكم لبسه للمقصد المذكور. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله - 00:29:04 بضر هل هن کاشفات ضره. الاية عن عمران بن حسین رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم رأى رجل من في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ فقال صلی الله علیه وسلم انزعها فانها - 00:29:34

الا تزیدك الا وهي فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا بأس به. وله عن عقبة ابن عامر مرفوعة من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلم - 00:29:54

تميمة فقد اشركت. ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه. وتلا وما يؤمن اکثراهم بالله الا وهم مشركون. ذکر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 00:30:14

خمسة ادلة والدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله؟ الاية ودلالة على مقصود الترجمة في بقولهن کاشفات ضره. الهن کاشفات ضره فيه ابطال التعلق بالأسباب المتشوهة - 00:30:34 فيه ابطال التعلق بالأسباب المتشوهة وانه من فعل المشركون وانه من فعل المشركون ومن هذا الجنس الحلقة والخير ومن هذا

الجنس الحلقة والخيط. فلم يثبت شرعا ولا قدر انها يدفعن البلاء او يرفعانه - 00:30:59

لم يثبت شرعا ولا قدر انها يدفعن البلاء او يرفعانه. والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر. الحديث رواه احمد وهو عند - 00:31:23

ابن ماجة مختصرا وهو عند ابن ماجه مختصرا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا فانك لو مت ما افلحت ابدا والفالح هو الفوز. والفالح هو الفوز - 00:31:45

وموجب نفيه عنه انه علق حلقة لدفع داء الواهنة عنه انه علق حلقة لدفع داء الواهنة عن الواهنة عرق يضرب في المنكب او في اليد كلها والواهنة عرق يضرب في المنكب او في اليد كلها - 00:32:10

فيحصل للبدن حركة وارتجاج واللم في تلك الجهة ونفي الفلاح له ونفي الفلاح هنا له معنيان. احدهما امتناع حصوله مع وجود تلك التعاليق امتناع حصوله مع وجود تلك التعاليق - 00:32:37

والآخر تبعيد حصوله مع وجود تلك التعاليم تبعيد حصوله مع وجود تلك التعاليم. والمراد منها الثاني لأن الذين ينفي عنهم الفلاح فيمتنع لأن الذين ينفي عنهم الفلاح فيمتنع هم الكافرون - 00:33:05

هم الكافرون. وأما الواقعون في الشرك الأصغر فهم متوعدون بتبعد حصول الفلاح. وأما الواقعون في الشرك الأصغر فهم متوعدون بتبعد في حصول الفلاح تخويفا لهم من ذلك. فانهم ليسوا كفارا يجزم انهم لا يفلحون ابدا فلا يدخلون الجنة - 00:33:34

لكن بالترهيب من هذه الحال جاء هذا الوعيد. والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. الحديث رواه احمد واسناده حسن - 00:34:00

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له في قوله فلا ودع الله له وقوله فلا ودع الله له وهم دعاء عليه بعدم حصول مقصوده من التعاليق - 00:34:20

وهو دعاء عليه وهم دعاء عليه بعدم حصول مقصوده من التعاليق. والدعاء عليه بذلك يدل على حرمة التعاليق كلها والدعاء عليه بذلك يدل على حرمة التعاليق كلها والدليل الرابع حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ايضا من تعلق تميمة فقد اشرك رواه احمد واسناده - 00:34:44

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك وهذا مطابق لما ترجم به المصنف فان التمييم يراد بها جنس التعاليم. فان التمييم يراد بها جنس التعاليم. التي تجعل بالعنق - 00:35:17

او العضد او الساعد طلبا لتنمييم امر بجلب خير او دفع شر. فكل من علق شيئا من هذه التعاليق فقد وقع في الشرك كما تقدم. وقول المصنف وفي رواية يوهم ان الحديث المؤخر قطعة من الحديث المقدم - 00:35:40

وفق الاصطلاح الجاري عند المحدثين فان الجاري في عرفهم ان هذا الترتيب وفي رواية يكون بين جملتين الثانية قطعة من الحديث السابق يكون بين جملتين الثانية قطعة من الحديث السابق - 00:36:06

فان كان حديثين مستقلين لم يدخل بينهما قول وفي رواية. فان كان حديثين الليل لم يدخل بينهما قول وفي رواية. وهذه من قواعد التخريج التي اشار اليها العلامة سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد عند هذا الموضع. وهذه من قواعد التخريج التي اشار اليها العلامة سليمان ابن عبد الله - 00:36:28

بتيسير عزيز الحميد عند هذا الموضع. يعني اذا قلنا مثلا عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه - 00:36:58

وفي رواية من عمل لايس عليه امر. هذا صحيح ام غير صحيح صحيح طيب لو ان انسانا قال عن عائشة رضي الله عنها وذكر الحديث السابق قال متفق عليه. وفي رواية ان النبي - 00:37:14

صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحدثات الامور لصحة من لا يصح لا يصح لان الجملة الثانية قطعة من حديث العرياض من سارية وهو حديث اخر. والدليل الخامس حديث حذيفة رضي الله عنه انه - 00:37:31

رأى رجلاً في يده خيط من الحمي. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة رضي الله عنه الآية تصدقًا للحال بقراءة حذيفة رضي الله عنه آية تصدقًا للحال. وان تعليق الخيوط من الشرك بالله - [00:37:47](#)

وان تعليق الخيوط لدفع البلاء او رفعه من الشرك بالله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تغلوظ في لبس الحلقة والخلق ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي - [00:38:11](#)

لو مات وهي عليهما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم الجهة الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وها - [00:38:28](#)

الخامسة الانكار بالتفليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئاً وكل اليه. السابعة اين هذا سادساً التصريح بان من تعلق شيئاً وكل اليه قال التصريح هذا الموضع غمض على بعض الشرواح مع ان قال التصريح يعني شيء صريح - [00:38:48](#) اين هو؟ ها يا خالد لا لا لا تقول لي في الحقيقة باللفظ في ادلة الباب اللفظ اللي فيه التصريح قوله صلى الله عليه وسلم ما افلحت ابداً لا غير بهذا ولا هذا - [00:39:11](#)

طلعت تاني لقوله فانها لا تزيدك الا وها اي ضعفاً فهو وكل اليه اي ضعفاً فهو وكل اليها لما تعلق بها وكل الى تأثيرها فزادته ضعفاً نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمي - [00:39:37](#) ما من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الآية دليل على ان الصحابة رضي الله عنهم يستدلون بالآيات التي في الشرك الاصغر كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهم في آية البقرة العشرة ان قوله كما ذكر ابن عباس في آية البقرة اي في قوله سبحانه - [00:40:03](#) وتعالى فلا تجعلوا لله اندادا. اي في قوله سبحانه وتعالى فلا تجعلوا لله اندادا. وسيأتي هذا في الترجمة المستقلة في اخر الكتاب نعم العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك الحادية عشرة. الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له - [00:40:23](#)

ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له اي ترك الله له. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الرقة تمام مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم - [00:40:44](#)

والرقى جمع رقية وهي عودة يعود بها من الكلام والتمائم جمع تميمة جمع تميمة وهي ما يعلق بتتميم الامر جلباً لنفع او دفعاً لضر - [00:41:07](#)

ومعنى العودة الوقاية والحماية ومعنى العودة الوقاية والحماية فالاصل في الرقية انها تكون ملفوظة متكلماً بها الاصل في الرقية انها تكون ملفوظة متكلماً بها والاصل في التميمة انها تكون معلقة. وفي معنى التعليق الوضع - [00:41:40](#)

وفي معنى التعليق الوضع. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره رسولاً لا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتد او قلادة لا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت - [00:42:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود. وعن عبد الله ابن عمر مرفوعاً من تعلق شيئاً وكل اليه. رواه احمد والترمذى. التمائم شيء يعلق على الاولاد عن العين. لكن اذا - [00:42:34](#)

كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعدهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منه ابن مسعود رضي الله والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلا من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:54](#)

من العين والحمى والدولة شيء يصنونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الإمام احمد عن رويفع انه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك - [00:43:14](#)

فأخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترها او استنجد برجبع دابة او عظم. فان محمدًا بريء منه ابن جبیر انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع. وله عن ابراهيم انه قال كانوا يكرهون - [00:43:34](#)

تمائم كلها من القرآن وغير القرآن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول حديث ابي بشير للانصاري

رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض - 00:43:54

اسفاره الحديث متفق عليه والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند ارادة رميه والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند ارادة رميه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:44:15

الا قطعت الاقطعت فانه امر بقطع تلك التعالق التي كانوا يجعلونها باعنق الابل دفعا للعين التي كانوا يجعلونها في عنق الابل دفعا للعين فيه بيان حرمة التمائم - 00:44:36

والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم الحديث رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح وهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك - 00:45:04

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك حكما على الرقى والتمائم والتواء. حكما على الرقى والتمائم والتولة واطلاق اسم الشرك عليهم باعتبار المعهود منهن في الجاهلية. واطلاق اسم الشرك عليهم باعتبار المعهود منهن عند اهل الجاهلية - 00:45:26

واما باعتبار حقيقة الامر فالذكورات تنقسم ثلاثة اقسام. واما باعتبار حقيقة الامر فالذكور تنقسم ثلاثة اقسام اولها ما هو شرك اولها ما هو شرك على كل حال وهو التولة وهو التولة - 00:45:56

فانها نوع من السحر فانه نوع من السحر وهو سحر الصرف والاعطف وهو سحر الصرف والاعطف يجعلون منه ما يعطفون به القلوب. بعضها على بعض محبة بين الزوجين او صرفا لبعضها - 00:46:23

بعض بينهما او بين غيرهما وثانيها ما منه شرك وما منه ما ليس كذلك. ما منه شرك وما منه ما ليس كذلك وهي الرقى فان الرقى منها رقى شركية - 00:46:43

وهي المشتملة على الشرك وهي المشتملة على الشرك ومنها رقى شرعية وهي السالمة من الشرك لقوله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - 00:47:09

لقوله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. رواه مسلم وثالثها ما منه ما هو شرك ومنه ما هو محرم ما منه ما هو شرك ومنه ما هو محرم. وهو التمائم - 00:47:32

وهو التمائم. فمنها التمائم الشركية المشتملة على الشرك الاستغاثة بغير الله ومنها التمائم المحرمة. ومنها التمائم المحرمة. كالمعlications من الآيات القرآنية والادعية المأثورة كالمعlications من الآيات القرآنية والادعية المذكورة. فانها - 00:47:51

جعلت حراما فانها جعلت حراما. لقوله صلى الله عليه وسلم ومن تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق تميمة فلا اتم الله له. رواه احمد وهو عام في التمائم كلها. فتكون محرمة - 00:48:23

ويمتنع كونها شركا ويمتنع كونها شركا لماذا لان اصل السبب وهو القرآن والدعاء المأثور مما يستشفى ويتداوى به. لان اصل السبب وهو القرآن الدعاء المأثور مما يتداوى به لكن حرمت لاجل الوعاء الذي جعلت فيه وهو التعليق - 00:48:43

عليها في شيء مطوي وتعليقها في رقبة او في عضد او في ساعد فتكون محرمة ولا تكون شركية وذهب شيخنا ابن باز رحمه الله الى ان هذا النوع من التمائم قد يجري فيه الشرك - 00:49:14

قد يجري فيه الشرك باعتبار نظر المعلق الى صورة التعليق لا اي للمعلق باعتبار نظر المعلق الى صورة التعليق لا المعلق وهذا من دقيق فهمه وفاداته التي ليست لغيره. فمن علق - 00:49:36

شيئا من التمائم المشتملة على القرآن. ولم يتوجه قلبه الى القرآن وانما توجه الى ايش؟ سورة التعليم توجه الى سورة التعليم. فهذا يكون من جنس الشرك لانه جعل صورة التعليق كافية في دفع السبب. كالذى يقع في بعض البلدان التي تباع - 00:49:56

التمائم في حواتتها من ان احدهم اذا وعك جاء اليه فقال اعطي تميمة. وهو لا يبالي فيعمد البائع فيعطيه تميمة من التمائم التي فيها قرآن فيعلقها هو ونظر قلبه ليس الى القرآن وان - 00:50:21

انما اذا وانما الى صورة التعليق فهذا يلحق بالشرك بالاظهر كما ذكره شيخنا وهو مأخذ حسن جليل. والدليل الثالث حديث عبد الله

ابن عكيم رضي الله عنه مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه - 00:50:41

رواه احمد والترمذني وهو حديث حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه. وكل اليه فان من وكل الى غير الله خذل. فان من وكل الى غير الله خذل. واسباب الخذلان محرمة على العبد - 00:51:01

واسباب الخذلان محرمة على العبد لانها تؤدي الى هلاكه. لانها تؤدي الى هلاكه. فتكون نائم محرمة والدليل الرابع حديث رويفا رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع الحديث رواه احمد - 00:51:21

كما عزاه اليه المصنف وهو عند ابي داود والنسائي واسناده صحيح وهو عند ابي داود والنسائي واسناده فالعزوه اليهما اولى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترى. او تقلد وترى. مع - 00:51:45

فان مخددا بريء منه. فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم منه تدل على حرمة فعله فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم منه تدل على حرمة فعله. وكانوا يتقلدون الوتر كما تقدم لابن تغاء - 00:52:05

دفع العين وكانوا يعلقون الوتر كما تقدم لابن تغاء دفع العين فتعليق التمام من اشد المحرمات وهو كبيرة من كبائر الذنوب. والدليل الخامس حديث سعيد بن جبير خير رحمة الله انه قال من قطع تميمة من انسان. الحديث رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيبة في المصنف - 00:52:25

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كعدل رقبة اعد لي رقبة اي كاعتقاها فتخلص القلوب من رق الشرك كتخلص الاعناق من رق الملك فتخلص القلوب من رق الشرك كتخلص الاعناق من رق الملك. فمن عمد الى احد - 00:52:54

علق شيئا من التمام ثم نزعه منه كان أنه بمنزلة عمل عظيم في الشرع وهو اعتاق الرقاب بتخلصها من رق العبودية وجعلها حرة والدليل السادس حديث ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي - 00:53:25

احد علماء الكوفة من التابعين قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. اخرجه ابن من شيبة في المصلى اخرجه ابن اخرجه وكيع في جامعه وابن ابي شيبة في المصنف. واسناده صحيح - 00:53:47

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون التمام كلها فالكرابه في عرف السلف التحرير فالكرابه في عرف السلف التحرير. ذكره ابن تميمة الحفيظ وصاحبه ابن القيم كيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم - 00:54:07

ومراد ابراهيم بقوله كانوا اصحاب ابن مسعود ومراد ابراهيم بقوله كانوا يعني اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمام الثانية تفسير التوالى الثالثة ان هذه - 00:54:34

كلها من الشرك من غير استثناء. قال الثالثة ان هذه الثالثة يعني ايش الرقى والتمام والشرك. كلها من الشرك. التمام والتولة والرقى كلها من الشرك من - 00:55:00

استثناء من غير استثناء هذا صحيح ولا مو بصحيح؟ هي استثناء ولا ما فيها استثناء ها اللي يقول فيها استثناما باستثناء وهو الرقى الشرعية. ما الدليل ما ينفع اشار بيده وحرك عينيه لازم دليل ها - 00:55:21

هذا وشو دليل هذا وشو يعني اية ولا اجماع ولا وشو حديث طيب قل قوله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركه يعني هذا هو الدليل قوله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. هذا ظاهر في الاستثناء ولا غير ظاهر؟ وبين نص في الاستثناء - 00:55:47

واضح؟ طيب كيف يصح كلامه يعني كلامي هذا غير صحيح ما الجواب؟ نعم ان مقصود المصنف باعتبار المعروف عند العرب في الجاهلية. لاعتبار المعروف عند العرب في الجاهلية. فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون الا حقا ولا يعارض بعضا. فهو الذي قال ان الرقى والتمام والتولة شرك - 00:56:10

ما كان مما اعتناده اهل الجاهلية. ولما قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا تعريفا برقى اهل الاسلام اي ان وقراءتهم للقرآن ونحو ذلك هي من الرقى الشرعية ما لم يشتمل شيء من كلامهم او دعائهم على شرك. نعم - 00:56:44

الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ان الرقية بالكلام ولذلك يعني مثل هذه المسائل قد يأتي انسان ويقول نشوف هذا كتاب التوحيد

الذى هو في التوحيد والشرك صاحبه لا يميز بين التوحيد والشرك - 00:57:05

هذا من ضعف النظر وهذا وقع من بعض الافضل رحم الله من مات منهم ذكروا ان ابن تيمية ذكر الكلم الطيب بابا من الابواب  
التي هي من الشرك وغلقوا في فهم اصل المسألة - 00:57:22

فغلطوا في فهم الاثار المروية ثم غلطوا على المصنف وهو ما تعلق بالاثار الواردة في ان المرء اذا خدرت رجله فانه يذكر محبوبه  
والاثر الوارد في ذلك صح عن ابن عمر وغيره. وهذا شيء معروف عند العرب ان المريض يتداوى بذكر محبوبه - 00:57:41

فمن طبهم تقوية حرارة البدن بدفع العلة بذكر المحبوب. وليس هذا من جنس دعائه. فهذا شيء تعرفه العرب ولهم اشعار فيها وجاء  
الشرع باقراره بجريان العمل به عند الصحابة والتابعين ولم ينكره احد من اهل العلم. لكن لما - 00:58:04

علم بعض الافضل عن ذلك جعلوه من الشرك. فدائما صاحب العلم ينبغي ان يتربوي ولا سيما مع الاكابر. فلا على شيء من كلامهم بأنه  
غلط او كلام زائف ولا سيما اذا اظافه الى الشرك او البدعة اذا اظاف الى الشرك والبدعة لان - 00:58:24

عند من عرف قدر اولئك عظيم الذي يعرف قدر اولئك عظيم. فان المرء يعظم عليه ان يكون خصمه احدا من احاد الخلق. فكيف اذا  
كان خصمه رجلا من اهل العبادة والعلم والولایة والصلاح. فهذا يعظم على الانسان كلامه. فلا يبالغ في الكلام - 00:58:44

وما الذي لا يبالي في كلامه فهو لا يزن كلامه. فتجد يقول هذا قول باطل ابطل ما على وجه الارض. هذا شيء لا يصح هذا كذا فيزيف  
كلام اهل العلم بغلطة وشدة وليس هذا هو طريقة اهل العلم المشفقين على الخلق بل اهل العلم العارفين بمقادير - 00:59:07

من سبق من اهل العلم يتهذبون بالكلام معهم. لان تعويد الانسان لسانه تهذيب الكلام معهم عليه بصلاح قلبه وامن الناس من يبتدى  
امرها بتغطية الاقوال التي يذكروها بعض العلماء ثم يعظم امرها حتى - 00:59:27

يعلن خطأ اولئك العلماء فتجده يزيف يقول وان قاله مالك مالك لا يبالي بقوله لا يهولنكم اماما مالك لا يهلكون في امامه  
احمد العبرة بالدليل لكن كن مع الدليل كما يرشد اليه الدليل - 00:59:47

كن مع الدليل كما يرشد اليه الدليل. والادلة على تعظيم الاكابر والسلف والعلماء وتفجيرهم واعفاف اللسان في الخطاب نعم احسن  
الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ان الرقية بالكلام من العين والحملة ليس من ذلك. الخامسة ان التمييم اذا كانت - 01:00:07

ان القرآن فقد اختلف العلماء وهل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد  
من تعلق وترى الثامنة فضل ثواب من قطع تميمه من انسان التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم - 01:00:29

فمن الاختلاف لان مراده اصحاب عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال المصنف رحمة الله لما كان العوام عندهم الدين متين بعض  
طلاب العلم اضافهم رجل من العوام صنع لهم طعاما - 01:00:49

فجلسوا يقرأون في مجلسه كتابا لابن القيم وهذا العامي على دين اهل البلد من تعظيم امامه ابن القيم فلما قرأوا شيئا من الكلام قال  
مقدمهم هذا كلام باطل. لم يكن ينبغي لابن القيم ان يذكره - 01:01:05

فقال لهم هذا الرجل الصادق في دينه العارف بحرمة العلماء ان مجلسه يتعدركم يعني انا لا ارضى ان اضيف ناس يتكلمون في ابن  
القيم هو شاف ان هذا التعظيم والبالغة في القول وانه باطل وابن القيم اللي يمدحونه المشايخ يسمع المشايخ - 01:01:24

بعلم القيم يقول كلام باطل فالعامي يقول اذا كان ابن القيم عنده باطل هذولا وش عندهم ولذلك اعتذر منهم وقال اذهبوا الى غيره.  
طالب العلم ينبغي له ان يعرف ان هذه الاخلاق هي الاخلاق الكاملة الفاضلة في توقير العلماء وتعظيمهم - 01:01:41

فلا يستخف بالقاء هذه الكلمات من لسانه لانه اذا اعتادها رق دينه. هذا رأيناه في كثير ابتدأوا امرهم وهم انفسهم بمثل هذا من  
الخطيبات والرد على العلماء فتجد احدهم في خطبة الجمعة يذكر الحديث ثم يقول صحة الالباني - 01:01:57

قلت وهو حديث ضعيف جب على خطبة الجمعة وش يقول صحة الالباني بعدين ايش؟ يقول ايش؟ قلت وهو حديث ضعيف ثم  
بعد ذلك ارتكس فاخذه الله بمثل هذه الذنوب الانسان ما يتสาهل في هذه الامور. يعظم العلماء وان رأى قولهم خطأ لكن ينبه على  
الخطأ بالطريقة المؤدية. التي يراقب فيها الله سبحانه وتعالى - 01:02:17

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما مقصود الترجمة بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار

ونحوها من الشرك او بيان حكمه. بيان ان التبرك - 01:02:42

بالأشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه فان من في الترجمة تحتمل معنيين. فان من في الترجمة احدهما ان تكون شرطية ان تكون جواب الشرط ممحوحا تقديره فقد اشرك. فيكون جواب الشرط ممحوحا تقديره فقد -

01:03:04

اشرك ف تكون الترجمة للاعلام بأنه شرك. ف تكون الترجمة اسماء موصولة بمعنى الذي ان تكون من في الترجمة اسماء موصولة بمعنى الذي فيكون - 01:03:38

المطلوب بيان الحكم. فيكون المطلوب بيان الحكم. فهو غير مذكور ولو تقديرها فهو غير مذكور ولو تقديرها. والتبرك تفعل من البركة اي طلب لها. والتبرك تفعل من البركة اي طلب لها - 01:04:02

والبركة كثرة الخير ودوامه. والبركة كثرة الخير ودوامه والتبرك يكون شركا في حالين. الحال الاولى كونه شركا اكبر اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في التأثير. اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في التأثير - 01:04:27 والحال الثانية كونه شركا اصغر كونه شركا اصغر اذا تبرك بما لا يتبرك به او تبرك بمشروع التبرك ورفعه فوق قدره. او تبرك بمشروع التبرك ورفعه فوق قدره - 01:05:00

باقبال القلب عليه ورकونه اليه. باقبال القلب عليه ورکونه اليه. وبيان هذه الجملة ان ما يتبرك به الخلق يعتقد بعضهم تارة انه يستقل بالمنح والعطاء والخير والزيادة فهو منتج وفاعل - 01:05:30

لها وهذا شرك اكبر. وتارة لا يعتقدون هذا منه. ويعتقدون ان هذا من الله. لكنهم يتبركون هنا بشيء لا يتبرك به اي لم يأتي الدليل بكونه مما يتبرك به. فيكون حين - 01:05:54

اذ شركا اصغر او يتبركون بشيء جاء الاذن به لكنهم يرفعونه فوق رتبته فان ما يتبرك به يكون سببا وانما يتبرك به يكون سببا. والنظر الشرعي الى السبب هو ايش - 01:06:14

ما هو النظر الشرعي للسبب ايش الاطمئنان اليه والاستبشار به. الاطمئنان اليه والاستبشار به. كما قال تعالى وما جعله الله لا يشرى لكم ولنطمئن به قلوبكم. فيستبشر به الانسان ويطمئن. فان رفعه فوق قدره - 01:06:35

باعتقاده كونه مؤثرا جزما لا يختلف فهذا رفعه فوق رتبته فيكون ذلك وقوعا في الشرك الاصغر. ومن القواعد الازمة في هذا الباب قاعدتان القاعدة الاولى ان طريق معرفة ما يتبرك به هو الشرع فقط. ان طريق معرفة ما يتبرع - 01:07:01

به هو الشرع فقط اي ورود الدليل بذلك. اي ورود الدليل بذلك فمثلا ماء زمزم ماء مبارك ام غير مبارك؟ ماء مبارك لورود الدليل بذلك في صحيح مسلم والقاعدة الثانية ان ما جاء الشرع بالتبرك به يتبرك به وفق طريق الشرع انما - 01:07:30

جاء الشرع بالتبرك به وفق الشرع. كالتبrek بماء زمزم. فان التبرك بماء زمزم يكون بالشرب منها. يكون بالشرب منها. او بالاغتسال به. او بالاغتسال بها فاما الشرب فدائله كثيرة من الحديث وعمل الصحابة وعمل الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين. واما - 01:07:58

الفعل الاغتسال ما دليله بحديث قصة شق النبي صلى الله عليه الصدر النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح. وان جبريل جعله في طست وغسله بماء زمزم. هذا يدل ان غسل الاعضاء وضوء او اغتسالا طلبا - 01:08:28

بدفع مرض او تقوية بدن ان هذا مشروع. وروي فيه اشياء التصريح فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على رأسه رواه احمد في اسناده ضعف لكن هذا الحديث الذي في الصحيح هو اصل هذه المسألة. ولذلك جرى به العمل. لكن لو انسان مثلا اراد ان يبني له - 01:08:52

له قصر في العوالى في مكة وهذا القصر له اساسات كبيرة فقال كل اساس من هذه الاساسات نضع فيه لتر من ماء زمزم حتى يقول اساسه تبركا به. مشروع ام غير مشروع - 01:09:12

غير مشروع لانه لم يأتي التبرك بماء زمزم على هذه الصفة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى افرأيتم الله والعزى

ومنة الثالثة لآخر اي ايات عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. ونحن

حدثاء عهد - 01:09:27

بكفر وللمشركين سدرا يعكفون عندها وينطون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرا فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات

انواع كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر - 01:09:54

وانها السنن قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم قال انكم قوم تجهلون. لتركب سنن من كان

قبلكم. رواه الترمذى وصححه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى

ومنة الثالثة - 01:10:14

اخري الایات ودلالته على مقصود الترجمة في كون المذكورات كانت اصناما واسجارا يتبرك بها اهل الجاهلية بان المذكورات كانت

اصناما واسجارا يتبرك بها اهل الجاهلية. فابطلها الله سبحانه وتعالى بقوله - 01:10:43

ما انزل الله بها من سلطان. فابطلها الله عز وجل بقوله ما انزل الله بها من سلطان. اي من حجة. فلا حجة لاحد يتبرك بشجر او حجر

وذلك من الشرك كما تقدم - 01:11:06

والدليل الثاني حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ويعرض بحديث

ذات انوار ويعرف بحديث ذات انواط. رواه الترمذى واسناده حسن. رواه الترمذى - 01:11:26

واسناده حسن. ومعنى يعكفون عندها ايش العكوف كنا ايش يلبيتون عندها فالعكوف هو اللغف. فالعكوف هو اللبس. ومعنى قوله

ينطون بها اسلحتهم اي يعلقون بها اسلحتهم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:11:46

قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها جعل النبي صلى الله عليه وسلم التماس البركة من

الشجرة من تأليتها. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم التباس التماس البركة من الشجرة من تأليفها. اي توجه القلب اليها بالاجلال

والتعظيم. اي - 01:12:16

توجه القلب اليها بالاجلال والتعظيم. وعده شركا. لانه مضاه لقول اصحاب موسى لانه مضاه لقول اصحاب موسى وهو

شرك. وهم ارادوا ان علقوا اسلحتهم بسدرا عظيمة لتمد برకتها تلك الاسلحة قوة واصابة وتسديدا - 01:12:46

فهم ارادوا ان يتبركوا بالشجرة. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم فعلهم من الشرك وهو كما تقدم من الشرك اصغر. نعم. احسن الله

اليكم. قال رحمه الله في مسائل من عرف هذا الباب - 01:13:15

لم يتهاون فيما يفعله بعض الناشئة مزحا من انه يمسح احدا او نحو ذلك ويقول بركة بركة او تبرك او نحو ذلك. فالتوحيد والشرك لا

فيها تعظيمها له لا يجري المزح فيها فينهى عن ذلك اشد النهي. نعم - 01:13:33

احسن الله اليكم قال فيه مسائل الاولى تفسير اية النجمة الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوها. الثالثة كونهم لم يفعلوا الرابعة كونهم

قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه. الخامسة انهم اذا جهلوها هذا فغيرهم اولى - 01:13:54

السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم من رد عليهم بقوله

الله اكبر انها السنن لتبعن سنن كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثالث - 01:14:14

الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلببني اسرائيل. التاسعة من نفي هذا من معنى لا الله الا الله مع دقته وخفائه على

اولئك. قوله رحمه الله ان نفي هذا من معنى لا الله الا الله مع دقته - 01:14:34

وخفائه على اولئك اي نفي اعتقاد البركة من الاشجار والاحجار. اي نفي اعتقاد البركة من الاشجار الجار هو من معنى لا الله الا الله لما

فيه من تعلق القلوب بذلك السبب لما فيه من - 01:14:54

تعلق القلوب بذلك السبب. نعم. العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة. الحادية عشر ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم

لم يرتدوا بذلك الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند - 01:15:14

خلافا لمن كره الرابعة عشرة سد الذرائع اي خامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية السادسة عشرة الغضب عند التعليم السابعة

عشرة القاعدة الكلية لقوله صلى الله عليه وسلم انها السنن. الثامنة عشرة انها - 01:15:41

هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر. التاسعة عشرة ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا اي عشرون انه متقدّر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر فصار فيها التنبية على مسائل القبر - 01:16:01

اما من ربك فواضح واما من نبيك. فمن اخباره بنبأ الغيب. واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الى الى اخره. قوله رحمة الله العشرون انه متقدّر عندهم ان العبادات مبناتها على - 01:16:21

امر اي على الامر منه صلى الله عليه وسلم. اي على الامر منه صلى الله عليه وسلم. فهم لم يبدأوا باناطة اسلحتهم بالشجرة هم لم يبتدأوا باناطة اسلحتهم في الشجرة. وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انوار - 01:16:41

وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ثلاثة ذات ان يجعل لهم ذات انوار. قال فصار فيها التنبية على مسائل القبر يعني الثالث من ربكم ومن دينك ومن نبيك؟ التي قدمت في كتاب ايش - 01:17:01

الاصول الثلاثة. قال اما من ربك فواضح ووضوحاً في انهم لم يطلبوا الشجرة معبوداً من دون الله ووضوحاً في انهم لم يطلبوا الشجرة معبوداً من دون الله. فمعبودهم هو الله. وهم يعلمون ان - 01:17:22

ان ربهم الله ولذتهم طلبو سبباً للبركة يتقربون به الى الله ولذتهم طلبو سبباً للبركة يتقربون بها الى الله فيستمدون من منحه عطايه بسبب هذه الشجرة التي يعتقدون فيها البركة - 01:17:44

قال واما من نبيك فمن اخباره بنبأ الغيب اي بقصة موسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل فان الخبر عن الغيب لا يكون الا بحري. لا يكون الا فان الخبر الصادق عن الغيب لا يكون الا - 01:18:05

بوحي فيكون صلى الله عليه وسلم بخبره ذلك نبياً قال واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا لها الى اخره. اي لانهم سأله صفة يعبدون بها معبودهم اي لانهم سأله صفة يعبدون به يعبدون بها معبودهم. فهم يعبدون لله وسألوا - 01:18:23

صفة لعبادته بالتبرك والاستمداد من هذه الشجرة نعم من اللطائف اللي قلت لكم واحداً يجد عالم ويلقاه ويسأله مسألة اني سأله الشيخ عبد العزيز الفالح قلت له هل لقيت الشيخ سليمان بن حمدان؟ شارح كتاب التوحيد - 01:18:53

قال نعم ثم قال وسألته عن قول المصنف في باب من تبرك بحجر او شجر العشرون انه متقدّر عندهم ان العبادات نهى عن الامر عن الامر الى اخره قال لان المسألة هذى فيها غموض فاحببت ان اسأل عنه - 01:19:15

حافظ عناكم ايش مسألة واحدة لكن مسألة نافعة لانها مهمة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقوله ونحن حدثاء عهد بکفر - 01:19:33

قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله. نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - 01:20:01

لا شريك له الاية وقوله فصل لربك وانحر. عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من اوى محدثا - 01:20:29

لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة اتي رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر جлан على قوم لهم صنم لا يجوز - 01:20:49

احد حتى يقرب له شيئاً. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا له قرب ولو ذباب اباء فقرب ذباباً فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد - 01:21:09

شيئاً دون الله عز وجل فضرروا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد ذكر المصنف رحمة الله للتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي الاية ودلائله على مقصود الترجمة في قوله ونسكي مع قوله لله رب العالمين - 01:21:29

فالنسك الذبح وكونه لله يدل على ان جعله لغيره شرك وكونه لله يدل على ان جعله لغيره شرك فالعبادة التي لله اذا جعلت لغيره وقع

العبد في الشرك. والعبادة التي لله اذا جعلت لغيره وقع العبد في - [01:21:58](#)

فالذبح لغير الله شرك. والدليل الثاني قوله تعالى فصلي لربك وانحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر. اي اذبح لربك اي اذبح لربك متقربيا اليه ففيه ان الذبح عبادة لله - [01:22:22](#)

ففيه ان الذبح عبادة لله. اذا جعل لغيره صارت شرك واذا ذبح لغيره صارت شركا. فالذبح لغير الله شرك وهو شرك اكبر. والدليل الثالث حديث علي رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلي الله عليه وسلم باربع كلمات الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود - [01:22:45](#)

الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اذا الله من ذبح لغير الله فلعنده على ذلك يدل انه من كبائر الذنوب. فلعنده على ذلك - [01:23:13](#)

يدل على انه من كبائر الذنوب والشرك في خطاب الشرع من جملة ايش الكبائر والشرك في خطاب الشرع من جملة الكبائر. فالذبح لغير الله شرك وهو كبيرة. والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب - [01:23:33](#)

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال دخل دخل رجل دخل الجنـةـ الحديث رواه احمد كما عزاه اليه المصنف واطلاق العزو اليه يراد به المسند. واطلاق العزو اليه يراد به المسند. والحديث ليس في مسند - [01:23:54](#)

وانما في كتاب الزهد والحديث ليس في مسنه وانما في كتاب الزهد. فينبغي تقييده بقول رواه احمد في الزهد. فينبغي تقييده بقول رواه احمد في الزهد. وهو عنده من حديث طارق ابن شهاب عن سلمان - [01:24:14](#)

وهو عنده من حديث طارق ابن شهاب عن سلمان الفارسي واسناده صحيح واسناده صحيح وله حكم الرفع وله حكم الرفع لانه خبر عن غيب لا يكون الا بواحي لانه خبر عن غيب لا يكون الا بواحي. ومعنى قولهم له حكم الرفع اي يحكم بكونه مرفوعا الى النبي - [01:24:34](#)

صلى الله عليه وسلم ان يحكم بكونه مرفوعا الى النبي صلي الله عليه وسلم. فمعناه منه وان لم يكن منه لفظه فمعناه منه وان لم يكن منه لفظه. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:25:01](#)

في قوله فقرب ذبابا. فخلوا سبيله فدخل النار. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. اي ذبح لصنمهم ذبابا متقربيا اليه فدخل النار. والوعيد بالنار على ذلك يدل على حرمة الذبح لغير الله. والوعيد بالنار - [01:25:21](#)

بالنار على ذلك يدل على حرمة الذبح لغير الله وهو كما تقدم من الشرك به سبحانه وتعالى وذكر هذه القصة هنا في اخر الباب مما ينبه الى باب من العلم نافع لو نهض به ناهض - [01:25:51](#)

وهو القصص التوحيدية الواردة في السنة النبوية واثار السلف هذا باب نافع ولا سيما في نفع الناشئة وعوام بان يبين التوحيد من خلال القصص وهي طريقة شرعية في بيان الحق من خلال القصص - [01:26:12](#)

كها الذي مر علينا في هذه القصة في هذا الباب. وكذلك مرت علينا قصة قريبا قصة ايش ذات انواع قصة ذات انواع في غزوة حنين. وكذلك يأتينا قصة ابي طالب في احتضاره لما عرض عليه النبي صلي الله - [01:26:29](#)

عليه وسلم الاسلام. فهذا الباب محتاج اليه ولا سيما في هذه الازمان التي لعل وفع فيها الناس بالقصص قليلة النفع. فمن القصص القصص التوحيدية بان يجمعها ثم يبين ما فيها من معنى التوحيد. نعم - [01:26:48](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله فصل لربك وانحر. الثالثة البداهة بلعنة من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه - [01:27:07](#)

اي الرجل فيلعن والديه غير قبح حدثه ويجعل بين يدي ذلك تقرير طريقة السلف في الحكايات فان الحكايات من طريقة بيان الشرع واحتفل به السلف ومن اقوالهم قول احدهم الحكايات حبوب تصطاد بها القلوب. وقال - [01:27:27](#)

بعضهم الحكايات جند من جند الله. وكلام السلف في تعظيم القصص والحكايات شيء كثير لأن النفوس تميل إليها عادة. وذمه القصاص هو بملحوظة معنى عندهم من الخطأ والخلل لكن من طريقة الشرع التي عليها السلف اعتبار القصص والحكايات لعظيم -

تأثيرها هذا باب ينبغي ان يفهمه طالب العلم لان بعض طلاب العلم يزهد في القصص والحكايات ولا يبالي فيها مع ان طريقة السلف الاشادة بها. ولذلك ذكروا من اداب الاملاء والاستماء عندهم في مجالس الحديث ان يختتم المجلس بشيء من الحكايات والاشعار -

01:28:05

الى اخر ما ذكروا فكل ما عليه اهل العلم مما درج عليه اهل العلم المعتمد بهم هو من طريقة السلف لكن يحتاج الى معرفة حقيقة بطريقة السلف وفهم لها. نعم - 01:28:25

احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجتب خيره من ذلك. السادسة لعن من غير منار الارض. وهي المراسيم التي تفرق بين حرق من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم - 01:28:38 تأخير السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده. بل فعله تخلصا من شرهم. قوله رحمه الله التاسعة - 01:28:58

كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده اي لم يقصده ابتداء اي لم يقصده ابتداء ثم لما زين له التقرب اليه توجه بقلبه في طلب القربة نعم احسن الله اليكم قال العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبيهم مع كونه - 01:29:18

لم يطليوا الا العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في والثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك الثالثة - 01:29:47

كاشرف معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. قال المصنف رحمه الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله مقصود الترجمة بيان تحريم الذبح لله - 01:30:07

بالمكان الذي يذبح فيه لغيره. بيان تحريم الذبح لله في المكان الذي يذبح فيه لغيره ولا في الترجمة تحتمل معنيين ولا في الترجمة تحتمل معنيين. احدهما انها للنهي احدهما منها للنهي. فيكون الفعل ساكتا. فيكون الفعل ساكتا. والآخر انها - 01:30:28

للنفي والآخر انها للنفي. فيكون الفعل مرفوعا. واستظهر حفيد المصنف عبدالرحمن ابن وحسن في فتح المجيد كونها للنهي استظهر حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد انها للنهي والنفي اصلاً نهي وزيادة. والنفي اصلاً نهي وزيادة - 01:30:57

والاصل في النهي انه للتحريم والاصل في النفي انه للتحريم زيادة النفي تدل على مبالغة التحريم. زيادة النفي تدل على المبالغة في التحريم ليس الشيخ عبد الرحمن رجح انها للنهي وليس للنفي - 01:31:25

مع ان النفي اقوى الاوضاع العربية لان اصل التحريم في خطاب الشرع ايراده منها عنده لان اصل التحريم في خطاب الشرع ايراده منها عنه. لذلك تجدون عند الاصوليين باب النهي وليس باب - 01:31:45

وليس باب النفي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وتر من اوثان - 01:32:04

الجاهلية يعبد قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بذرك فانه لا وفاء لندر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود - 01:32:26

اسناده على شرطهما ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصده الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا ودلاته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم وهو نهي للنبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مسجد الضرار وهو نهي للنبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في - 01:32:46

اضطراب الذي اسس ضرارا وارصادا لمحاربة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وتفريقا انت بين المؤمنين فمثله المواقع المؤسسة على عبادة غير الله فمثله المواقع المؤسسة على عبادة غير الله مما اسس على المعصية والكفر. ومنها المواقع التي يذبح فيها لغير الله. ومنها المواقع التي يذبح فيها - 01:33:16

لغير الله فهي مؤسسة على ذلك. فيحرم الذبح فيها لله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني حديث ثابت ابن ضحاك رضي الله عنه انه قال  
نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة الحديث اخرجه ابو داود واسناده صحيح - 01:33:49

ووالله على مقصود الترجمة في قوله هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ فلما نفى ذلك  
امره النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء بنذرها. فعلم ان - 01:34:09

موضع المشتمل على معاصر وكفر واسس عليها فانه لا يعظم الله سبحانه وتعالى الا فيه بجنس تلك العبادات فانه لا يعظم الله  
 سبحانه وتعالى فيه بجنس تلك العبادات كالمواضع التي ينحر فيها - 01:34:29

لغير الله سبحانه وتعالى فلا يجوز ان يذبح المسلم فيها شيئاً لله سبحانه وتعالى نعم الله واليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى  
تفسير قوله لا تقم فيه ابداً الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض - 01:34:49

وذلك الطاعة الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. الرابعة استفسال المفتى اذا احتاج الى الخامسة ان  
تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموضع. السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثار - 01:35:10

الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه  
نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو - 01:35:30

ولم يقصد العاشرة لا نذر في معصية الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك. قال المصنف رحمة الله باب من الشرك النذر لغير الله.  
مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك الاكبر بيان ان النذر لغير الله من الشرك الاكبر. نعم - 01:35:50

قال رحمة الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما انفقت من نفقة او نذر فان الله يعلمه. وفي الصحيح عن عائشة  
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:36:16

قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة.  
فالدليل الاول قوله تعالى يوفون بالنذر الاية - 01:36:36

دلالته على مقصود الترجمة في قوله يوفون بالنذر. فانه مدح للمؤمنين على وفائهم بالنذر. يدل  
على كونه عبادة. يدل على كونه عبادة. فإذا كان النذر لله عبادة فجعله لغيره شرك. فإذا كان النذر لله عبادة - 01:36:55

يجعله لغير الله شرك فالنذر لغير الله شرك. والدليل الثاني قوله تعالى وما انفقت من نفقة. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله  
او نذرت من نذر فان الله يعلمه. اي علم جزاء - 01:37:25

عليه ومحبة الله اي علم جزاء عليه ومحبة له. فهو عبادة مرضية عنده. وهو عبادة قضية عنده. فالنذر عبادة لله. واذا جعلت عبادته  
لغيره صارت شركا. فالنذر لغير الله شرك والدليل الثالث هو حديث عائشة رضي الله عنها - 01:37:45

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من  
نذر ان يطيع الله فليطعه. ففيه بيان ان النذر لله عبادة. ففيه بيان ان النذر - 01:38:09

للله عبادة. فإذا جعل لغيره صار شركا. فالنذر لغير الله شرك. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل  
الاولى وجوب الوفاء بالنذر. الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله - 01:38:29

فصرفه الى غيره شرك. هذه قاعدة عظيمة من قواعد توحيد العبادة والشرك فيها. قال الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره  
فالنذر ثبت كونه عبادة لله فإذا جعل لغيره يصير - 01:38:50

شرك ومتنه تقدم عندنا ايش الذبح لان المصنف رحمة الله تعالى في الذبح ذكر الآيات التي فيها ان الذبح عبادة لله فإذا كان عبادة له  
فانه او اذا جعل لغيره فهو شرك - 01:39:11

طيب المصنف غر هذه القاعدة في الباب وعقد الباب في بيان ان النذر لغير الله شرك. لكن لما جاء في باب الذبح قال باب ما جاء في  
الذبح ايش لغير الله ما قال شرك ولا ذكر القاعدة مع انه بتصرفه في الادلة اراد هذا يعني طريقة بناء باب الذبح كطريقة - 01:39:28

بناء هذا الباب لكن هناك ما صرحاً بكونه شرك وانما صرحاً في هذا الباب ونبه الى القاعدة لماذا فعل هذا ليش سووا هذا نعم لان الذبح

ما هو جائز سرعاً. طيب ليش ما ذكر الجائز سرعاً؟ بين انواع الذبائح - 01:39:52

ايش ان من الذبح مالك هو ما اراده. هذه مسألة مهمة. بعض صباح التوحيد يأتون للباب يدخلون فيه كل شيء. هو يريد ما تعلق منه بالتوحيد مع ما يريد جمع الباب هذا المصنف رحمة الله يريد ما تعلق بالباب فقط ما يريد جميع انواع ما يدخل في هذه المسألة -

01:40:13

يأتينا باب ما جاء في اللون هو قصد نوع من انواع لو متعلقة بالتوحيد ما قصد ان يستوعب جميع الانواع جربت كيف من هو اللي طاوه ذولا اللي يفوز اهل زمانه - 01:40:41

انه رحمة الله قصد تهيئة نفوس الخلق المخاطبين بكتابه في ترقيتهم الى معرفة ان ذلك شرك فهو اولا بين لهم باب الذبح في قوله باب ما جاء في الذبح وبناه على هذه الصورة. فلما عقلوه يمكن ان يتهم - 01:41:14

لهم بعد ذلك الجزم بالشرك يعني يجزم بان هذا يكون شرك سواء كان في باب النذر او في باب او في باب الذبح يعني ترقية في الدعوة وهذا من طريقته رحمة الله فانه في مبتدأ امر كان يمر في الجبيلة على اناس يدعون زيد ابن الخطاب عند قبره - 01:41:35 فكان يقول الله خير من زيد الله خير من زيد يعني يصرف نفوسهم من دعاء زيد الى دعاء الى دعاء الله لانه عاجز عن دعوتهم حين اذ ثم بعد ذلك لما قوي امره صدع بدعوة الناس الى الحق - 01:41:55

وحكمة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الدعوة واصلاح الناس باب عظيم من ابواب الدعوات التي لم يبذل فيها ما ينبغي من وفهمها وقد جعله هيجل احد رواد المدرسة الشيوعية في الفكر جعل الامام محمد بن عبد الوهاب ثعلب الصحراء يعني لانه استطاع تحويل -

01:42:12

ضعيف بدائي الى مجتمع حضاري بني دولة. مستمرة الى يومنا هذا. وهذا امر عظيم لكن من عرف طريقته في الدعوة والاصلاح وهداية الناس عقل هذا. وهذا الامر هو الذي درج عليه علماء قطره. من انهم يلاحظون مأخذ في الدعوة - 01:42:34

والاصلاح والارشاد والهداية تتعلق بالحاكم والمحكوم. فيحسنون التصرف معهم بما يحفظ ببيضة الاسلام ويدفع كثيرا من الشر وان وقع بعضه. فالذي لا يعقل مثل هذه التصرفات لا ينتفع بهذه الدعوة. تجد في اطراف العالم الاسلامي اناس ينتسبون الى - 01:42:54 كدعوة التوحيد لكنهم لا يحسنون دعوة الناس الى التوحيد لانهم لم يتلقوا مسالك هداية الخلق فتجدهم يخاطبون الناس على درجة سواء ولا يفرقون بين مخاطبة الحاكم والمحكوم فربما خاطبوا الحاكم بما يخاطب به العوام وربما خاطبوا - 01:43:14

على الشاشات بما يخاطب به الحاكم. ولذلك يكون ضرهم اكثرا من نفعهم. فطالب العلم ينبغي ان ينتفع بهذه المدرسة وغيرها من المدارس الاصلاحية لكن هذه المدرسة اختصت بانها حافظت على بناء دين ودولة في قرون متطاولة ولذلك - 01:43:34

من الفوائد ان احد الرحالة الفرنسيين جاء بعد سقوط هذه الدولة امد الله في عمرها على خير وطاعة انه جاء اليها بعد سقوط الدولة لا فذكر سقوط هذه الدولة وذهب ملك ملوكها. ثم قال ان تعاليم هذه الدعوة باقية - 01:43:54

في نفوس الناس ستعود هذه الدولة قريبا. هذا بالمقاييس البشرية ووجد ان الناس في قلوبهم التعاليم جمعتهم ووحدتهم تحت هذه الدولة فاخبر قال هذه الدولة التي في بذور في قلوب الخلق بذور هذه الدعوة من الاصلاح - 01:44:14

بداية والخير والتوحيد والسنة لا بد ان تعود وان طال الامر. فطالب العلم ينبغي له ان يلاحظ هذا. ومنه في مصنفات محمد بن عبد الوهاب كثير له رحمة الله في مصنفاته ما يدل على هذا. وكذلك من الاحوال المنقولة عنه من القصص والاخبار التي كثير منها ليس -

01:44:34

في الكتب او هي طريقة اصحابه والاخذين عنه ومن بعدهم الى يومنا هذا اشياء لا تتلقى بالكتب وانما تلقى بالملازمة ان يلازم الانسان اهل العلم الذين عرروا باخذ هذا وعقله وفهمه فصار سجية وخلقا لهم ثم - 01:44:54

الانسان بسيرها فانه ينجو وينجي. واما الذي يغلط في في هذا ولا يفهم فهما صحيحا تجده يتلخص ذات اليمين وذات الشمال المقصود من الدين والعلم هو ايصال الخير الى الناس. ان تقصد ان تتعلم تطلب العلم ان تهدي الناس الى الخير. وليس ان -

01:45:14

فرعن عليهم وان تتسلط عليهم وان تعلو عليهم وانما تترفق وتطلب طرق الخير في ايصالهم. وكل زمن له لبوسه وفرق قم بين فرق بين زمن الغلبة والضعف ولابن تيمية رحمة الله تعالى كلام في هذا فطالب العلم ينبغي ان يسترشد بالعلماء - [01:45:34](#) في معرفة ما يصلح به الناس وما يحسن به الناس وما يكون لهم. ولذلك بعظ المشايخ رحمهم الله ارسالهم الملك سعود للدعوة في احدى البلاد فسألوا الشيخ محمد بن إبراهيم من انهم لو وضعوا ايديهم على صدورهم ربما استنكر في ذلك البلد. فامرهم بان يوافقوا [01:45:54](#) -

واهل ذلك البلد بوضع ايديهم اسفل سرة احدهم. لأن المقصود من ارسالهم الدعوة الى ايش الى التوحيد والسنة هذا هو المقصود. فالمقصود الاعظم هذا قد يرد لاجله ان يرى ان يروا على هذه الصورة فينفر منهم احد. وهذه هي حكمة العاقل - [01:46:19](#) انا المدرك ولذلك كان المشايخ وطلاب العلم يسترشدون بمشايخهم بكتابهم ويسألونهم ثم يتبعون قولهم وان رأوا ان قولهم لهم مأخذ لن يفهموه لكن ستخبرك الايام كما قال الشاعر ستعلم اذا انجل الغبار وفرس تحتك ام حمار - [01:46:38](#) نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة ان ندر المعصية لا يجوز الوفاء بها. قال المصنف رحمة الله باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. مقصود الترجمة بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك - [01:46:58](#)

بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك وهي من الشرك الابكر. نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:47:20](#) من نزل منزلها فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من من ذلك رواه مسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الانس الاية - [01:47:48](#) ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعودون برجال من الجن. في قوله يعودون برجال من الجن بعد قول مؤمن الجن ولن نشرك بربنا احدا. بعد قول مؤمن الجن ولن نشرك بربنا احدا. ثم - [01:48:12](#)

افرادا من الشرك منها قولهم وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن اي يستعيذون بهم اي السعيذون بهم فجعل شركا. فالاستعاذه بغير الله عز وجل شرك اكبر. فالاستعاذه بغير الله عز وجل شرك - [01:48:32](#) اكبر. والدليل الثاني حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلها. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اعوذ بكلمات الله التامات - [01:48:52](#) وهي من الاستعاذه باسماء الله وصفاته. فالاستعاذه بالله عبادة والاستعاذه بالله عبادة واذا جعلت لغيره صارت شركا به سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث [01:49:10](#) -

لان العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة. قالوا لان الاستعاذه بالملحوقة شرك. الرابعة فضيلة وهذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان قول الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلد نفع لا يدل - [01:49:37](#) على انه ليس من الشرك. قوله رحمة الله الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك لان اهل الجاهلية كانوا اذا نزلوا واديا استعاذوا بعظيمهم - [01:49:57](#) من الجن فاعاذه لان اهل الجاهلية كانوا اذا نزلوا بواياد استعاذوا بعظيمه من اهل من الجن فاعاده فيقولون نعوذ بسید هذا الوادي من اهله. نعوذ بسید هذا الوادي من اهله. فلا يصلهم شر - [01:50:17](#)

ذلك من حصول الخير لهم وامتناع الشر عنهم لا يدل على ان استعاذتهم بغير الله ليست من الشرك بل الايات القرآنية على ان الاستعاذه بالله وحده عبادة له. فإذا جعل لغيره فانها تكون شركا. وهذا - [01:50:37](#) اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته غدا وابه الى امرين احدهما ان من هو في حاجة الى نسخة من الكتاب لا يمكنني الحصول عليها من مكتبة دارس النصيحة المقابلة للبوابة الجنوبية للجامعة الاسلامية. هو الاخر اني امل من الاخوان الذين يجلسون - [01:50:57](#)

على الكراسي ان يتخدوا ذلك في اطراف المجلس. لأن جماعة من الاخوان شكوا من انهم يجلسون بين ايديهم على الكراسي فيحجبون عنهم رؤية الدرس فامل منهم ان يكرموا اخوانهم بالافساح لهم بالرؤية ويجلسوا في اطراف المجلس والله اعلم -

01:51:17